

بيان ممثل النيجر

إنه لشرف عظيم لي أن أخطبكم بالنيابة عن جمهورية النيجر بمناسبة هذه الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين. وأود في البداية أن أرحب بالجهود التي يبذلها الصندوق لدعم فقراء الريف وأن أشجعه عليها، في بلدي أو في أي مكان آخر في العالم.

والنيجر بلد غير ساحلي كبير في منطقة الساحل ويتمتع بإمكانات زراعية رعوية تتعرض لتغير مناخي حاد. ويعيش ما لا يقل عن 84 في المائة من سكان البلد البالغ عددهم 23 مليون نسمة في المناطق الريفية، وتقل أعمار أكثر من نصفهم عن 15 سنة. ومعدل الفقر في المناطق الريفية أعلى بكثير منه في المناطق الحضرية.

ويتمشى موضوع هذه الدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين - الاستفادة من الابتكار والتمويل من أجل تحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ - بشكل كامل مع أولوياتنا الحالية ورؤيتنا لمواجهة التحديات التي ذكرتها.

وفي سياق تغير المناخ وانتشار الفقر الريفي، وبمناطق إنتاج نائية في عزلة شديدة، هل يمكننا أن نبني تنمية مستدامة دون تعبئة جميع أصحاب المصلحة والتخطيط لاستراتيجية خروج أولاً؟

والجواب بالتأكيد لا. ولهذا السبب، يعمل بلدنا إلى جانب الصندوق منذ عدد من السنوات وفقاً لنهج استجابة متماسك ومبتكر ومتكامل للتنمية يسمى "مركز التنمية الاقتصادية".

وتقدر حافظة الصندوق النشطة حالياً بنحو 450 مليون دولار أمريكي. ويجري الآن تنفيذ أربعة مشروعات بدعم من الصندوق وشركائه في النيجر، مع التركيز على موضوع الزراعة الأسرية.

واسمحوا لي أن أعرب عن امتنان حكومة النيجر وشعبها على جهود التعبئة الهامة والمستمرة والفعالة لدعم الزراعة والمجتمعات المحلية الريفية في بلدي.

وأرحب بالعمل الحالي للصندوق في النيجر الذي يجعل بلدنا من بين أكبر الحوافظ في القارة.

وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أرحب بتعيين السيد Éric Rwabidadi مؤخراً ممثلاً ومديراً قظريا في نيامي.

وأود أيضاً أن أعنتم هذه الفرصة للتأكيد على استمرار التحديات الهائلة التي ما زلنا نواجهها في تعبئة الموارد المائية، وتنسيق ما يسمى بمنصات المنازل الزراعية، وتنمية سلاسل القيمة وبناء القدرة على الصمود أمام مخاطر تغير المناخ وصدماته.

وللتغلب على هذه التحديات، من الضروري تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للري الصغير النطاق، وصندوق الاستثمار من أجل الأمن الغذائي والتغذوي، وسياسة حيازة الأراضي الريفية تنفيذ كاملاً.

وفي هذا الإطار، سنولي أولوية خاصة لهذه السياسات العامة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية القادم - الذي نأمل أن يؤدي إلى تغيير عميق الجذور في البيئة الريفية على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وفي الختام، اسمحوا لي مرة أخرى أن أقر بشراكتنا الممتازة وأن أنقل، نيابة عن حكومة النيجر وشعبها، امتناننا لجميع الجهود التي يبذلها الصندوق في النيجر - ومنذ عام 2021 في بلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل - حيث نواجه مستقبلاً يكتنفه عدم يقين متزايد.

وأتمنى النجاح لأعمالنا وأشكركم.